



دقائق الأيام



قطار في صرخة!

زياد خدائش

هزت صيحة الطفل صمت الحافلة، متسلقة ذهن السائق الخميسني الشارد وشاقة نعاس الركاب إلى نصفين. (هو القطار بابا، هو القطار بابا). صاح الطفل الجالس في حضن أبيه، وهو يشير إلى قطار يمر، وظل السائق الذي كان يفكر في تلك اللحظة في زيارة قبر والده (الواقع قرب سكة حديد) ينظر إلى حيث القطار فلا يرى شيئاً. (هو القطار بابا هو القطار). على مدى ربع ساعة ظل الطفل يصرخ على قطار طويل ما زال يمر والسائق والركاب ينظرون ولا يرون شيئاً. هبط الركاب كلهم في محطة الحافلة الأخيرة، عدا السائق والصرخة! (هو القطار، بابا هو القطار). في ليل محطة الحافلات المتأخر بعد نوم الركاب والمدينة قاد السائق حافلاته براكب واحد هو صرخة الطفل باتجاه المكان الذي أشارت له الصرخة. هل أستطيع استعارة صرخة طفلك الليلة واحدة يا سيدي؟ سأل السائق الأب. فكر الأب طويلاً قبل أن يسلمه صرخة طفله مشفقاً عليه. (هو القطار بابا هو القطار). قطع السائق آلاف الكيلومترات ولم يصل للقطار. وظلت الصرخة تشير إلى مكان ما؛ والسائق الخميسني يصدقه، ويمضي في طريقه. سنوات عديدة من: الشوارع البعيدة، والمدن، والياس، واللبل، والدول، وصلت إليها الحافلة دون جدوى. (هو القطار بابا هو القطار هو هو هو بابا). مات السائق والركاب والآباء والمدينة والحافلات والقطارات. وحدها الصرخة ظلت حية تنقل من مدينة إلى أخرى تشير لركاب جدد وسائقين آخرين إلى قطار لا يمر.

مليونيرة بريطانية تزوج "دميتين" في فندق شهير بالأقصر!

الأقصر - مصر - دب: أشهد فندق شهير في مدينة الأقصر بصعيد مصر، حفل زفاف غريباً ومثيراً، حيث أقامت المليونيرة البريطانية كلوديا براون، حفل زفاف لـ "دميتين" على شكل دب. وحجزت المليونيرة للدميتين جناحاً ملكياً بالفندق، وأقامت حفلاً ساهراً بمشاركة أصدقائها المقربين الذين حضروا من بريطانيا إلى الأقصر لمشاركة صديقتهم في احتفالها بزفاف عروسيتها، وتقديم التهنئة للعروسين الدميتين. المليونيرة البريطانية، انفقت عشرات الآلاف من الجنيهات المصرية على حفل الزفاف وبنقشات إقامة العروسين والمدعوين، في الفندق الفاخر المطل على نهر النيل، وأصرت على أن يقيم العروسين في ذات الجناح الذي أقام به الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي برفقة زوجته عارضة الأزياء ومغنية الأوبرا الإيطالية كارلا برونبي. وتشتهر مدينة الأقصر باستضافة الكثير من أثرياء العالم ومشاهير نجومه وكبار ساسته، والذين يغدون في زيارات سرية وأخرى معلنة، لزيارة آثار المدينة، مثل الأميرة الراحلة ديانا وعارضة الأزياء الشهيرة ناغومي كامبل وبطلي فيلم تياتيناك، ليوناردو دي كابريلو وكيت وينسنت.



بطة تقود فراخها حديثة الفقس في متنزه وسط مدينة فرانكفورت الألمانية، أمس. (أفب)

مهرجان رام الله للرقص المعاصر يُطلق فعالياتته.. ويعد بـ "مساحات غير تقليدية"

كتب يوسف الشايب:

أعلنت سرية رام الله الأولى، في مؤتمر صحفي، أمس، إطلاق فعاليات الدورة الثالثة عشرة لمهرجان رام الله للرقص المعاصر، حيث أشار مدير المهرجان خالد عليان إلى أن فعالياته ستتواصل ما بين التاسع عشر والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في عدة مواقع (القدس، رام الله، بيرزيت، عنتابا، ومخيم بلاطة)، بمشاركة خمس عشرة فرقة، بينها أربع فلسطينية تقدم اثنتين وعشرين عرضاً، حاملة ثيمة "مساحات غير تقليدية". ويتضمن المهرجان، وفق عليان، أنشطة عدة، منها: عروض في مساح مغلقة، ومساحات عامة، ومتاحف، وعروض لراقصين من ذوي الإعاقة، وورش عمل في الرقص، ومؤتمر الرقص والمجتمع، وعروض أفلام رقص، وإنتاج عرض فلسطيني فرنسي مشترك بين سرية رام الله الأولى وفرقة (NGCY5)، وتقديم عرض خاص في الافتتاح مهدى إلى روح الشاعر الكبير محمود درويش لمناسبة اختياره الشخصية الثقافية العربية للعام ٢٠١٨.

وكان المؤتمر الصحفي انطلق برسالة متلفزة من الفنانة التونسية نوال اسكندراني أشارت فيها إلى أنها وفرقتها كانوا يعدون العدة لتقديم عرضهم الجديد في مهرجان رام الله للرقص المعاصر، لكن "الاحتلال قرر العكس". وقالت: قررنا أن نقدم العرض في ذات اليوم وفي ذات الوقت في تونس، تحت شعار "صمود.. وجود.. مقاومة". وقال وزير الثقافة د. إيهاب بسيسو: عنوان مهرجان رام الله للرقص المعاصر هذا العام "مساحات غير تقليدية"، وهو ما يحيلنا إلى الكثير من التأمل، فالكثير من مفردات الحياة في فلسطين غير تقليدية، فتفاصيل يومياتنا تحت الاحتلال تخرج عن المألوف والطبيعي.. "مساحات غير تقليدية" هي تيمة لرسالة الصمود والتحدى التي يحاول شعبنا دائماً توظيفها في سياق حياته اليومية، بحيث نخرج من الغرف المغلقة إلى الشوارع والفضاءات العامة في المدن والقرى والمخيمات، لنقول بأنه رغم كل سياسات الاحتلال، فإن شعبنا قادر على ممارسة حقّه في الحياة، بل ويوظف توقه لحياة طبيعية في إطار مشروعه الثقافي ضد الاحتلال.

وشدد بسيسو على العام الماضي، وحين أعلننا عن إطلاق المهرجان، كان الأسرى الأبطال يخوضون صموداً أسطورياً في إضرابهم عن الطعام، ولذلك شددنا على أهمية استمرار فعاليات المهرجان، لتصل رسالة الأسرى عبر الفرق التي تصل للمشاركة فيه عربية وأجنبية لتعمم رسالة أسرانا، وفي هذا العام يأتي مهرجان رام الله للرقص المعاصر بعد قرار ترابم بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، كما يأتي



جانب من المؤتمر الصحفي.

في الذكرى السبعين لنكبة شعبنا، وفي ظل إعلان الشاعر الكبير محمود درويش الشخصية الثقافية العربية للعام ٢٠١٨.. الاستفادة من الدورات السابقة للمهرجان والبناء عليها هذا العام أمر مهم وحيوي، ليشكل مساحة للعمل والحوار مع أصدقاء فلسطين حول العالم لإطلاعهم على حياتنا ويومياتنا. وشن وزير الثقافة هجوماً على سياسة الاحتلال في استصدار تصاريح المبدعين العرب القادمين إلى فلسطين للمشاركة في مختلف الفعاليات الثقافية على تنوعها، والتي "يحاول من خلال ممارسة نوع من أنواع الولاية على من يدخل ومن يخرج إلى فلسطين، فالاحتلال يحاول أن يعطل مد جسور التواصل بين فلسطين ومحيطها العربي وعمقها الإنساني، فالسجان هنا يريد أن يفرض على السجين من وكيف ومتى يدخل ومن المهرجانات على الاستمرار رغم عدم استصدار التصاريح اللازمة للعديد من الفرق.

"رامبايج" يتصدر إيرادات السينما الأميركية

تلاه في المرتبة الرابعة بتراجع مركزين عن الإيرادات، وتبعه في المرتبة الرابعة بتراجع مركزين عن الأسبوع الفائت فيلم الخيال العلمي الجديد لستيفن سبيلبرغ بعنوان "ريدي بلاير وان" عن مراهق يتناسى العالم الكئيب الذي يعيش فيه العام ٢٠٥٠ فيلغوم في عالم افتراضي مغمم بالمغامرات والمخاطر. ونال الفيلم في الأسبوع الثالث لعرضه إيرادات قدرها ١١,٢ مليون دولار (١٤,٦ مليون دولار في ثلاثة أسابيع). وفي المركز الخامس حل الفيلم الكوميدي الموجه للمراهقين "بلوكرز" من بطولة جون سينيا وليسلي مان، مع إيرادات قدرها ١٠,٣ مليون دولار (٣٦,٩ مليون دولار في أسبوعين). أما المركز السادس فكان من نصيب "لاك باثرز"، وهو فيلم الإبطال الخارقين الذي حقق أفضل العائدات حتى الآن في تاريخ الولايات المتحدة. وقد تراجع هذا العمل مرتبتين عن الأسبوع الفائت محققاً إيرادات قدرها ٥,٣ مليون دولار (٦٣,٨ مليون دولار في تسعة أسابيع).

واشنطن - الولايات المتحدة - ف: ف: تصدر فيلم الجديد "رامبايج" مع دواين "ذي روك" جونسون إيرادات شباك التذاكر في صالات السينما الأميركية الشمالية لهذا الأسبوع مطيحاً فيلم الرعب "ايه كوايت بلايس" صاحب المركز الأول الأسبوع الماضي. ويروي هذا الفيلم الجديد المستوحى من لعبة فيديو في التسعينيات قصة الصداقة بين شخصية يؤدي دورها ذي روك وفردي غوريلا أبيض يقع ضحية تجارب جنينية يتعاون ضد صيادين يريدون القضاء على الكوكب. وحصد هذا الفيلم الطويل للكندي براد بيتون ٣٤,٥ مليون دولار في الأسبوع الأول لعرضه في صالات السينما متصدراً تالياً إيرادات شباك التذاكر أمام فيلم "ايه كوايت بلايس" الذي حقق ٣٢,٦ مليون دولار (٩٩,٦ مليون دولار في أسبوعين) بحسب أرقام مؤقتة نشرتها شركة "أكزيبتز ريليشنيز" المتخصصة. وفي المركز الثالث عمل جديد بعنوان "تروث أور دير" وهو فيلم رعب

عقار مناعي يقلل أورام سرطان الرئة بعد الجراحة

وأضاف إن الخلايا التائية، وهي الخلايا المناعية التي تلعب دوراً رئيسياً في مهاجمة الخلايا السرطانية، يتم تنشيطها عبر العقار قبل إجراء جراحة إزالة الأورام السرطانية، وهذه العملية تلعب دوراً فعالاً في تقليل الانتكاسة وعودة انتشار الورم في الرئة مرة أخرى. وعام ٢٠١٤، أجرى مركز الدراسات السرطانية في مدينة سيدني، تجارب سابقة على عقار "نيفولوماب"، وخضع للتجارب ١٠٧ مريضاً بسرطان الرئة، منهم ٨٠٪ انتشرت الأورام في جسمهم، وأكثر من نصفهم خضع للعلاج بعقاقير وطرق أخرى، لكن دون نتيجة. وكشفت نتائج الاختبارات تقلص حجم الورم إلى النصف لدى ٣٣ مريضاً، وتوقف نمو الأورام لدى ٧ منهم. وفي ٢٠١٦، كشفت دراسة بريطانية أن عقار "نيفولوماب" والأورام الخبيثة، بالمقارنة مع العلاج الكيماوي. وكانت هيئة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) اعترفت بدواء "نيفولوماب" في عام ٢٠١٦، بوصفه دواء جديداً للسرطان لأغراض بحثية. وتم اختبار عقار "نيفولوماب" عام ٢٠١٤، بالولايات المتحدة، لدى مريضى بسرطان الرئة، البروستات، القولون، الخلايا الكلوية، وسرطان الجلد، وأظهرت النتائج استجابة لما يقرب من ٣٠٪ من الحالات، سواء باختفاء السرطان أو تقلصه بنسبة معينة. وحسب منظمة الصحة العالمية، فإن مرض السرطان، يعد أحد أكثر مسببات الوفاة حول العالم، بنحو ١٣٪ من مجموع وفيات سكان العالم سنوياً.

الأنضول: أفادت دراسة أميركية حديثة، أن عقاراً تم اعتماده لعلاج أنواع متعددة من السرطان أثبتت فاعلية في تقليل حجم أورام سرطان الرئة، وتقليل معدلات الانتكاسة بعد الجراحة. والدراسة أجراها باحثون بمركز "جونز هوبكنز" سيدني كيمبل للسرطان في أميركا، ونشروا نتائجها في عدد أول من أمس، من دورية (New England Journal of Medicine) العلمية. وأوضح الباحثون أن دراستهم اختبرت فاعلية عقار "نيفولوماب" (Nivolumab)، وهو أحد العلاجات المناعية، التي تعمل على تقوية جهاز المناعة الشخصي للمصاب، الذي يقضي بنفسه على الخلايا السرطانية الجديدة، وبالتالي يمنع نمو الورم الخبيث. وكان الهدف من الدراسة رصد فاعلية العقار، الذي تم إعطاؤه لـ ٢٠ مريضاً بسرطان الرئة تلقوا جرعتين من العقار قبل جراحة إزالة أورام الرئة. وخضع المرضى لعملية إزالة أورام الرئة بعد تلقي العقار، وعند المتابعة بعد الجراحة، كان ١٦ من أصل ٢٠ مريضاً على قيد الحياة ولم تحدث لديهم انتكاسة، حيث لم يتشعر الورم مرة أخرى لدائه. وفيما خضع المريضان الباقيان إلى مزيد من الجرعات العلاجية، لوقف انتشار الورم. وقال الدكتور دو باردول، قائد فريق البحث إن حوالي ٧٥٪ من مرضى سرطان الرئة الذين تجرى لهم عمليات إزالة الورم، تحدث لديهم انتكاسة ويعود إليهم الورم مرة أخرى.

مقطوعات موسيقية تبهج مستخدمي قطارات الأنفاق المكتظة في طوكيو

١٩٦٤. ويستذكر موكايا قائلًا: "كان لدي انطباع بأنني في عالم من الخيال العلمي". وبعد ثلاثة وعشرين عامًا، طُور إحدى أولى ألعاب الفيديو لمحاكاة القطارات، ما جذب انتباه أسماء كبيرة في القطاع مثل "سوني" مبتكرة ألعاب "بلاي ستيشن" كما أن شركات للقطارات رأت في هذه اللعبة أداة مذهلة لتدريب سائقيها. وفي الفترة عينها تقريبا، في ١٩٨٦، رأت أولى نغمات "هاسها ميلودي" ويعني اسمها حرفياً "نغمة انطلاق القطار" النور في ظل سعي الشركات إلى التمايز. ويوضح المتحدث باسم هيئة قطارات الأنفاق في العاصمة اليابانية متوكي يوشيدا "الفنا هذه المقطوعات البسيطة كي يشعر الركاب بالتعلق بشركتنا". وتركت الصافرات المدوية مكانها لأنغام مريحة أكثر تمتد على سبع كوان كحد أقصى، في شبكة للنقل تعتمد على الدقة في المواعيد وتميز بانتظام مذهل. ويؤكد مينورو موكايا أن كل أغنية تخبر قصة صغيرة رغم قصر مدتها. وفي كيوتو العاصمة السابقة للامباطورية، تبدو النغمات المستخدمة في شبكة النقل "أكثر احتراما للثقافة اليابانية". وفي محطة شيبويا في طوكيو، ثبث في المقابل المقطوعة الأشهر للمؤلف والتي تتسم بنغماتها الحماسية المتصاعدة. وتذكر نغمات أخرى بالتاريخ المحلي للبلاد، ففي محطة تاكادانوبابا مهد شخصية "استرو بوي" من قصص الكرتون اليابانية (المانغا)، توجه مقطوعة موسيقية تحية لهذه الشخصية من خلال استعادة الشارة الخاصة بهذا العمل من الرسوم المتحركة. ومع التمعن في سماع النغمات المختلفة لكل خط للقطارات، يلاحظ المرء أنها تشكل أغنية كاملة في حال جمعها واحدة مع الأخرى.

طوكيو - اليابان - أف ب: يستمتع ملايين اليابانيين إلى أغنيات مينورو موكايا يوميا غير أن قلة منهم فقط تعرف اسمها. فهذا الرجل يُلصق مقطوعات موسيقية قصيرة تضيء بعض البهجة على يوميات مستخدمي قطارات الأنفاق المكتظة في طوكيو. ولدى سؤاله عن عدد المقطوعات التي ألفها، يتردد هذا العضو السابق في فرقة للجاز البالغ من العمر ٦١ عاما قليلا ليحجب بعدها إثر معابنته قائمة يمددها به مساعد له "٤١٧٠ ماذا؟ لقد الفت ١٧٠ مقطوعة. هذا غير ممكن". هذه النغمات المعروفة باسم "هاسها ميلودي" متداولة على نطاق واسع في الأريخيل للدرجة أن السكان ما عادوا يعيرونها انتباها. غير أنها غالبا ما تستوقف السياح عند كل انطلاق قطار. ولموكايا معجبهو إذ إن حسابه على "تويتتر" له أكثر من ٣٤ ألف متابع، كما أنه يحيي حفلات في قاعات تعج بالحضور ومنع من تقديم عروض في حي غينزا الراقى منذ أن تسببت إحدى حفلاته بفوضى عارمة. ويتحدث المؤلف الموسيقي لوكالة فرانس برس عن الأصداء الإيجابية بشأن الموسيقى التي يؤلفها إذ توصف بأنها "مفيدة للصحة بعد العمل وتثير الدفء في النفوس" بعد رحلة مضنية إلى المكتب. كما أن هذه النغمات تؤدي دورا ضامنا لـ "سلامة" المسافرين. ويقول موكايا: "عندما يسمح الركاب النغمة هم يعملون أن الأبواب ليست على وشك الإغلاق" ما يعني أن أمامهم متسع من الوقت لركوب القطار من دون الاستعجال. ويفضل هذه النغمات المخصصة لشبكات المترو، নিজ مينورو موكايا في جمع شغفیه وهما الموسيقي والقطارات. ويضع هذا الموسيقي مقصورة قيادة قطار بحجم واقعي في مكتبه. وقد ظهر اهتمامه بالقطارات منذ سن الثامنة مع إطلاق القطارات اليابانية السريعة المعروفة باسم شينكانسن قبل أسبوع من دورة الألعاب الأولمبية في



نمادج من الكنز. (أفب)

ديتليف بانتسن "كنز شاربوده اكتشاف فريد من نوعه". وكانت حلي عائدة للمفترقة عينها اكتشفت في مكان قريب على جزيرة هيدنسي في نهاية القرن

طفل ألماني يكتشف كنزاً تاريخياً عائداً لملك دنماركي شهير

برلين - ألمانيا - أف ب: عثر فتى في الثالثة عشرة من العمر وعالم آثار هاو في جزيرة روغن الألمانية على كنز "فريد" ربما كان عائداً للملك هارالد الذي أدخل الديانة المسيحية إلى الدنمارك. ويتألف هذا الكنز من مئات القطع واللآلئ ومن ميونلير (مطرقة الله ثور) والحلي والخواتم المكسورة. بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) الألمانية أمس نقلا عن عالم الآثار الهالوي رينيه شون ومكتب علم الآثار الإقليمي. وقد اكتشف شون والتلميذ لوكا مالاشينيتشكنو قطعة في كانون الثاني بالاستعانة بجهاز لكشف المعادن في حقل قرب منطقة شاربوده في جزيرة روغن في بحر البلطيق، وعمدت السلطات المحلية إلى نبش الكنز يومي ١٤ و١٥ نيسان. ويبدو أن حوالي مئة قطعة تعود إلى عصر مملكة هارالد الأول (٩١٠ - ٩٨٧) وهو ملك تويجدي رفض معتقدات الفايكينغز وبدأ نشر الديانة المسيحية في الدنمارك. كذلك عثر على قطع أقدم مصدرها مناطق أبعد خصوصا عملة معدنية من عصر الدولة الأموية تعود إلى جوهره يعود للعام ٧١٤. وتعود القطع الأحدث إلى ثمانينات القرن العاشر ما يدفع للاعتقاد بأن هذا الكنز أخفي على يد المقربيين من هارالد الأول الذي عمد بعد خسارته المعركة ضد ابنه سنة ٩٨٦ للفرار إلى منطقة بوميرانيا التاريخية على سواحل البلطيق حيث توفي بعد عام وفق ما تبينه الأعمال الأدبية العائدة للقرن العاشر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال رئيس علماء الآثار في منطقة ميكلمبورغ - بوميرانيا الشرقية